

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | شرح صحيح البخاري | كتاب (الزكاة) 2/01

علي عبدالعزيز الشبل

نعم. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم. قال الامام البخاري رحمه الله تعالى حدثنا محمد المسمى قال حدثنا يحيى عن اسماعيل قال حدثني غيسي - 00:00:00 رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول لا حسد الا في اثنتين رجلا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله - 00:01:20 واصحابه ومن ولاه اما بعد فهذا الباب عليه الامام البخاري رحمه الله بقوله باب انفاق المال في حقه وهذا فيه الترغيب على ان ينفق المال في وجهته الصحيحة. ووجهته الصحيحة هي اولاً - 00:01:50 الواجبات ثم المستحبات ثم المباحات وان من اعظم الواجبات فرائض الله عز وجل ومنها الزكاة وهذا مناسبة سوق الحديث في كتاب الزكاة ان من انفاق المال في حقه ماذا؟ انفاقه في آ نفقة الواجبة وهي الزكاة. ومن النفقة - 00:02:10 الواجب ايضاً نفقة الانسان على نفسه اولاً ثم على زوجته ثانياً ثم على ولده ثالثاً ثم على والديه رابعاً. وتأملوا كيف قدمت النفقة على على الزوجة على النفقة على الوالدين. مع ان الزوج - 00:02:40 اقل من الوالدين حظاً في الميراث. وكذلك في الحقوق. وتقديم النفقة على الزوجة على نفقة الوالدين ان الزوجة ملكها بكلمة الله. ومن حقوقها عليه ان ينفق عليها. اما الوالدان فقد يكون لهما اولاد غيره. فيتحصرون في هذه النفقة. ولهذا قدم الفقهاء نفقة - 00:03:00 الزوجة على نفقة الاولاد اذ بسببها يحصل الاولاد وعلى نفقة الوالدين. ومن النفقات المستحبة ايضاً ما زاد على النفقة الواجبة كتوسعتها على اهله وعياله فانها نفقة مستحبة ومن النفقة المستحبة ايضاً اه مساعدة المعسرين. في اه اعسارهم - 00:03:30 او التخفيف عنهم. من النفقة الواجبة قضاء الديون ايضاً. ولهذا تقدم قضاء الدين على على تقسيم النيرة من النفقة المستحبة ايضاً مساعدته لاقاربه وصلته اياه النوع الثالث النفقة المباحة. وهي كثيرة ويدخل في النفقة المباحة كثيراً مما ومن كما - 00:04:00 الناس في متاعهم ولباسهم ومراكبهم فانها نفقة مباحة. هناك نفقة مكروهة ونفقة محرمة النفقة المحرمة والعياذ بالله كنفقة الربا او النفقة في الحصول على الحرام مطعم او شهوة او ملبسا او مشرباً. النفقة المكروهة هي النفقة المشتبهة. فانها مكروهة - 00:04:30 وذكر الحديث ابن مسعود ان النبي قال لا حسد الا في اثنتين لا حسد اي لا غبطة فان الحسد ها هنا هو رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته بالحق. ومن هلكته في الحق اخراج الزكاة الواجبة - 00:05:00 ومن هلكته بالحق النفقات الواجبة والمستحبة. ولهذا لو انفق ما له كله في سبيل الله لكان هذا مشروعاً ما لم يقصد منه حرمان الورثة فعندئذ الشريعة مانعة من ذلك. قال ورجل اتاه الله - 00:05:20 اي علماً فان المراد بالحكمة هنا العلم. لان الله سمى كلامه علماً وهو الحكمة. الرحمن علم القرآن قال جل وعلا فمن جاء بآية ال عمران فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم. القرآن علم - 00:05:40 وهو حكمة. قال الله جل وعلا يؤتي الحكمة من يشاء من اوتي الحكمة فقد اوتي خيراً كثيراً. ورجل اتى الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها. يقضي بعلمه اي ويعلم هذه الحكمة التي تعلمها. وهذا من جوامع كلم النبي عليه الصلاة - 00:06:00

الصلاة والسلام في هذا الحديث نعم. الزوجة والاولاد اذا لم يؤدي الى تقصيره في حقه فان هذا مشروع. ولعلك تقول ما ادعي على مشروعية ذلك. يعني مشروعيته ان ابا بكر رضي الله عنه جاءني النبي عليه الصلاة والسلام بجيش العسرة بماله كله في سبيل الله قال ما تركت لاهلك - [00:06:20](#)

قال اتركت لهم الله ورسوله. فاقره النبي على ذلك عليه الصلاة والسلام ودل على مشروعية هذا. اما اذا انفق ما كله وقفا او صدقة ليحرم الورثة فهذا الشريعة تمنع منه. فان آآ الشريعة تعامله - [00:06:50](#)

بنقيض قصده وعاجل محظوره قبل اوانه يعاقب فيه بحرمانه. اي نعم ولهذا الفقهاء يذكرون التصرفات في مرض المخوف. انها تصرفات غير مأذون بها. بمرض ليحجب او يمنع احدا من من ارثه. اي نعم. قال رحمه الله - [00:07:10](#)

نعم قال رحمه الله والله هذان بابان لم يترجم عليهما البخاري حديثا وانما اكتفى بالايات. وهذا سيتكرر كثيرا في صحيح البخاري خصوصا في هذا الكتاب في كتاب الزكاة انه يبوب ابوابا ولا يجعل تحتها احاديث. وذلك لانه لم يثبت عند - [00:07:40](#)

بشرطه حديث يناسب هذا الباب. او انه اكتفى بالاخذ من اين؟ مما جاء في القرآن الرياء في الصدقة ترجم عليه بقول الله جل وعلا في اواخر البقرة يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقات - [00:09:00](#)

بالمن والاذى كالذي ينفق ما له رئة الناس. هذا الشاهد. كالذي ينفق ما له رئة الناس. هذا الشاهد من في هذا الموضع انه لما انفق ما له الناس هو كمن ابطل آآ ابطل صدقته بالمن يمن بها على الناس - [00:09:20](#)

وبالاذى يؤدي بها غيرك. وقد جاء في الحديث ان هذا مثل ضربه الله لاعمال الكفار يوم القيامة لا يقدرين على شيء مما كسبوا. مثل المطر اذا نزل على الصفاة الصافية نقيا فان لم يفسدها وابل فطلق. يعني ان هذا المطر تحصله من هذه الصفات - [00:09:40](#)

من الحصة الصافية اما مطر يشرب او انه قل ينفع به كذلك هذا الذي يحصل من هذا المؤمن. والمطر هو الوابل الشديد. والطل هو الندى والرذاذ والرطوبة قال باب لا يقبل الله صدقة من غلول. ولا يقبل الله من كسب ولا يقبل الا من كسب طيب. اي ان - [00:10:10](#)

الله لا يقبل الصدقة من غلول من سرقة. واصل الغلول الاخذ من بيت مال المسلمين. انسان يسرق ويتصدق هل يؤجر على ذلك؟ ما يؤجر. لا تسرق ولا تصدق. كذلك ما يتعلق بالزانية انها تتصدق من كد فردها - [00:10:40](#)

فهذا لا ينفعها وهذا من الكسب الخبيث. جاء في الحديث ان ان الكسب الخفية الخبيث هو ثلاثة حلوان الكاهن ومهر البغي وايش؟ وثمن القلب. ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر البغي كلها كسب - [00:11:00](#)

لا يقول الله جل وعلا من الكسب الا ما كان طيبا. والدليل قول معروف ومغفرة خير من صدقة اذى والله غني حليم. وقد جاء في حديث ليس على شرط البخاري وانما عند اهل السنن. ان النبي صلى الله - [00:11:20](#)

قال في حديث ابي المليك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يقول الله صدقة من غلول ولا صلاة بغير طهور نعم واتوا الزكاة حدثنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعمل ثمرة - [00:11:40](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه ابي هريرة كأن البخاري رحمه الله في هذا الحديث اجمل التراجم الثلاث في مدلول هذا الحديث. فانه في الاولى والثانية والثالثة كلها ترجم عليها بايات البقرة. ترجم قال باب - [00:12:40](#)

من كسب طيب من كسب يعني مكسب طيب. فان الكسب هنا بمعنى مكسوب ما يكسبه الانسان. من كسب طيب من اي لا شبهة فيه ولا حرمة. لا ان يكون كسبا محرما كما ذكرنا امثلته ولا يكون فيه شبهة الحرام - [00:13:40](#)

لان الله طيب لا يقبل الا طيبا. لقول الله جل وعلا ويربي الصدقات. يربيه ان ينميها سبحانه ويتقبلها. والله لا احب كل خير. ثم ذكر الحديث عند ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي قال من تصدق بعدلي ثمرة من كسب طيب - [00:14:00](#)

ثمرة كبيرة ولا صغيرة؟ ثمرة انواع. الحلى كبارها؟ ورززي كبار. وبعض التمر صغار لما نكرت التمرة شملت هذا وهذا. فيشمل ادنى ثمرة. من تصدق بعدل ثمرة اي بما يساويها لكن من كسب طيب. ولا يقبل الله الا الطيب. فان الله يتقبلها بيمينه. وهذا من - [00:14:20](#)

سبحانه عبده انه يقبل صدقته بيمينه ثم يربيهها لصاحبه يربيهها يعني ينميها فان اصل تربية النعم خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها. وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم ثم يربيهها لصاحبه كما يربي احدكم فلوه. الفلو هو صغير الفرس. حتى تكون مثل الجبل

يعني رب الشيء الصغير وينميه الى ان يكون شيئاً عظيماً. هذا اذا كانت الصدقة من مال طيب لا شبهة فيه ولا حرمة. طيب اذا كانت الصدقة من مال حرام فان الله لا يتقبلها - 00:15:20

سواء صدقة من النافلة او زكاة او اداء لواجب فان الله لا يتقبله. ولهذا اشترطوا في الحج ان يكون من نفقة طيبة. لهذا قالوا من حج في مال اصله سحت. فما حج ولكن حجت العير. اذا تصدق - 00:15:40

بصدقة مشبوهة فهذا بحسب نيته وبحسب عمله. متى يكون التصدق بالصدقة المحرمة مقبولا عند الله. ها يا خال متى يكون الصدقة بالصدقة المحرمة مقبولا عند الله اذا ما علمتنا يعلمنا وليد. ها؟ اذا كان لا - 00:16:00

لا المضطر يتصدق؟ المال حرام متى تكون الصدقة به مقبولة عند الله؟ عندنا حديث لا يقبل الله الا الا الطيب لا لا اذا كان كافر واسلم وقد اخذ اموال الناس تصدق بها ولا يرجعها عليهم. ايه - 00:16:40

كان ابو ذهب مثلاً اذا كان على جهة التخلص فيؤجر على تخلصه انسان امواله من كسب حرام الربا من سرق من هابة فيتخلص منها تخلصه منها مقبول عند الله عز وجل. ما لم يكن مالا معيناً - 00:17:20

فانه يرجعه اليه. ولا يقبل الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه. وهذا في اثبات اليد له سبحانه وتعالى وانه يتناول بها ما فيه اكرام عبده. ثم يربيهها لصاحبه هذه الصدقة كما يربي احدهم فلو حتى تكون مثل الجبل. دل على ان الله عز وجل يربي الصدقات عنده سبحانه وتعالى - 00:17:40

كما قال ويرضي الصدقات ايرببها وينميتها حتى تكون الصدقة عظيمة. والمؤمن في ظل صدقته يوم القيامة وعظم الصدقة له جهتان. الجهة الاولى في صدقه مع الله. في نيته اخلاصه وقصده فانه ان كان في قصده ينوي بهذا القرية المتمحض بها الى الله فهذا هو اعظم هذه الجهات - 00:18:10

الثانية في ذات الصدقة. في ذات الصدقة. ان تكون على محتاج وان تكون في زمن حاجة ولهذا لما تصدق الرجل في دعوة النبي عليه الصلاة والسلام في زمن الحاجة قال من سن في الاسلام سنة حسنة - 00:18:40

كان له اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة من غير ان ينقص من اجرهم شيئاً. وليست الصدقة يا اخواني مردها الى كثرة ما ينفق وانما الى كيف هذا الذي ينفقه وما نسبته اليه؟ مثاله انسان راسم - 00:19:00

عشرة الاف تصدق بخمسة افضل او من كان رأس ماله مليون فتصدق بخمسين الفا لا شك ان الخمسين الف اضعاف الخمسة بعشرة اضعاف ايها اعظم؟ من تصدق بخمسة الاف لان تصدق بنصف ماله - 00:19:20

طيب الثالث تصدق بكم؟ واحد على عشرين من ماله. ولهذا الصدقة ليس العبرة بكثرتها وانما العبرة هذين الامرين فيهما مراعاة التوحيد والاخلاص. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام يتصدق بعدل الثمرة. اي بما يساويها - 00:19:40

من طعام او من مثلاً فان الله يتقبلها له. وقال في الحديث الاخر فاتقوا النار ولو بشق او بشق ثمرة كما قاله عليه الصلاة والسلام. نعم. اذا كان واحد عليه دين. فهل يسأل افضل - 00:20:00

الانسان عليه دين وهل يسارع في سداد الدين ولا يسارع بالصدقة؟ لا يبادر الى الدين لان اداء الدين من الواجبات والصدقة من المستحبات لا يقدم مستحب على واجب. لا يقدم المستحب على واجب - 00:20:20

الا اذا كان الدين منجماً. اقساط فاذا وفي القسط الذي عليه لا بأس ان يتصدق. نعم ايه ها اخر الحثشي وكل ما سمعناه كان رحمه الله يأكل الكلام اكلاً ولا يسمى بالله عند اوله. هذا خلوه ينشد عن روحه - 00:20:40

نعم قال رحمه الله الصدقة حدثنا قال سمعت يقول الله اكبر. باب الصدقة قبل الرد اي قبل ان ترد عليه ولا وخذوا منه والصدقة بالنية تبلغ قبل الفعل. واجرها يتم بقبولها - 00:21:20

باخذه. اما عند الله فبمجرد النية سبحانه عنده سبحانه وتعالى بمجرد نية العبد بالصدقة يؤجر عليها باب الصدقة قبل الرد فيه آ

المبادرة الى الصدقة والتحذير من التسويف يبات له تصدق عقبه بعدين - 00:22:20

حتى ترد عليه ولا تقبل. فان التسويف عندئذ يكون من المحرمات. اذا كان بالصدقة الواجبة وهي الزكاة وان كان في المستحب انه من المكروهات. قال حدثنا ادم وهو ابن ورقى قال حدثنا شعبة وابن حجاج حدثنا معبد ابن خالد. قال سمعت - [00:22:40](#) قال سمعت رضي الله عنه قال سمعت النبي يقول تصدقوا وهذا فيه الامر بالمبادرة لانه اتى بالفعل المضارع الدال على الخير الحال والاستقبال فانه يأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته. الصدقة الواجبة وهي الزكاة والصدقة المستحبة - [00:23:00](#) فلا يجد من يقبلها لغناء الناس واستغنائهم. يقول الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها فاما اليوم فلا حدث لي به. وهذا والله اعلم في صلاح الناس في اخر الزمان. لا يأخذ الانسان الا مقدار حاجته والا في - [00:23:20](#) اهل الدين في ضعف اهل الزمان ياخذ الزكاة حتى لو ما كان محتاجا لها. وكأن هذا والله اعلم بعدها خروج المهدي وانتشار الخير في زمنه. نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى لا - [00:23:40](#) وحتى هذا ايضا من مثل مثل السابقة حديث ابي هريرة في حديث حارثة ابن وهب رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال فهي في - [00:24:10](#) اي زيد وهذي معلمة الساعة التي وقعت وما زالت تتجدد في وقوعها. حتى يهم او يهم او يهم. بالبنان المجهول. اي يبلغ منه مبلغه يصيبه الهم. رب المال اي صاحبه من يقبل صدقته. يهتم. الان الكسالى يقول والله - [00:24:40](#) اذا قلنا عليك كفارة يمين ولا عليك طيب والله ما ما اعرف المساكين والفقهاء وين القاهم فيه وهذا من عجزه لا من عدمهم. ليس من عدم المساكين والفقراء ولكن من عجزه. ولهذا ثوب او شماغ او - [00:25:10](#) متاع اذا بغى الماركة الفلانية والنوع الفلاني والمجاز الفلاني يدور السوق كله حتى يحسنه. فتم الامر لامر لم يجب عليه الاهتمام به واهمل في امن اوجب الله عليه الاهتمام به. قال وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه - [00:25:30](#) علينا هرب لي اي لا حدث لي فيه. الله المستعان. نعم. حدثنا صلى الله عليه وسلم ليس بينه هذا حديث عدي بن حاتم رضي الله عنه قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه رجلان احدهما يشكو العين اي الفقر والحاجة - [00:25:50](#) واصل العيلة من عال يعيل عيلا. اي يقوم على من يحتاجه. والاخر يشكو قطع السبيل يعني من يقطعون الطريق من السراق قطاع الطريق فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:50](#) اما قطع السبيل فانه لا يأتي عليك الا قليل. اي وقت قليل حتى تخرج العير الى مكة بغير خفيف. يستتب الامن ويخشو وينتشر امان الناس بحكم السلطان بحكم شرع الله. والامن يا ايها الاخوة يستهين به الكثير - [00:28:10](#) اذا لم يجربوا ضده من الخوف. وان العاقل المستبصر من ينظر في حال الناس حوله الان. خصوصا مصر فانه لما ثار الناس كانت النتيجة عليهم ان لم يأمن وان - [00:28:30](#) واهون على الانسان ان يموت ان يبيت جوعانا وهو امن خير له من ان يبيت شعبان هو غير امن ولهذا جاء في الحديث من امسى امنا في سره معا في بدنه عنده قوت يومه كأنما حيزت له - [00:28:50](#) بحذافير مسألة الامن مسألة عظيمة وجليلة والشريعة اعتنت بها. والامان متوقف على من على السلطان ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية في السياسة الشرعية انه لان يبقى الناس ستين سنة تحت سلطان جائر خير له من ان يبقوا ليلة بغير سلطان. لما يكون فيها من عدم الامن والخوف - [00:29:10](#) شديد والرعب ولا يهنا صاحب المال بمال. وهذا فيه التحذير من الفتن خصوصا فتن الخروج على الولاة والتشغب عليهم وتأليبهم. وذكر اه مساوئهم حتى تمتلئ القلوب غيظا وحنقا عليه قال اما قطع السبيل فانه لا يأتي عليك الا قليل حتى تخرج العير الى مكة بغير خفير. واما العيلة اي الفاقة - [00:29:40](#) ان الساعة لا تقوم حتى يطوف احدكم بصدقته. والصدقة هنا تشمل صدقة الواجب والمستحبة. لا يجد من يقبلها منه. هذا هو الشاهد للباب ثم لا يقف احدكم بين يدي الله ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له فيه ان الله يتكلم - [00:30:10](#) وفيه ان الله يرى سبحانه وتعالى ثم ليقولن المؤتة مالا فيقولون بلى ثم يقول الم ارسل اليك رسولا؟ فيقولون بلى فينظر عن يمينه فلا

يرى الا النار ثم ينظر ينظر عن شماله فلا يرى الا النار وليتقين احدكم النار ولو بشق تمره - 00:30:30

وهذا فيه الحث على الصدقة الطيبة كما جاء في الرواية السابقة ولو بعد تمره فان لم يجد فبكلمة طيبة لان الكلمة الطيبة حكمها حكم الصدقة كما جاء في الحديث. نعم - 00:30:50

عن النبي صلى الله عليه وسلم من قلة قوله الصدقة من الذهب تعظيما له وان مبلغ مالي كبير لكن لا يجد احدا يأخذها لان الناس استغنوا. وفيه ايضا ان الناس فنوا لا يفرح فيه بمال. من من آ - 00:31:10

القتل والهرج فيهم حتى لا يفرح فيه بغنيمة. والى الرجل الواحد يتبعه اربعون امرأة يلدن به. يكون القيم عليهن موب لازم انهن حريمهن وزوجاته لكن هذي بنته وذي بنت بنته بنت اخوه وبنت اخته. وعمته وخالته يردن به لانه قد فني الرجال - 00:32:00

هذي الفتنة والحروب. الله المستعان. نعم. سم. لم يعد له ما ما جاء يسألان واحد يشكو الحاجة والثاني يشكو قطعة سبيل يذكرني امرا عاما والا فان للسائل حقا كما قال الله جل وعلا والذين في اموالهم حق معلوم. السائل المحروم الاية الاخرى والذين في اموالهم حق للسبيل المحروم - 00:32:20

السائل له حق. لهذا قال علي رضي الله عنه ان للسائل حقا ولو جاءك على ظهر فرس. لكن لا يعني ان يعطى يعطى مال اما بمال او بكلمة طيبة لا تنهره يعني الا اذا علمت منه او غلب على ظنك انه - 00:33:00

كذاب او امرت من ولي امرك بمنعه من السؤال فهذا نهره لا لذاته ولكن باعتبار اخر. ايه نعم واشهد ان لا اله الا الله الايات والى قوله من كل رضي الله عنه - 00:33:20

نعم عن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الباب في اتقاء النار ولو بالشيء القليل. وان يقيم الصدقة يبارك الله جل وعلا فيه فضرب به المثل سبحانه وتعالى. وفي حديث ابن مسعود وابي مسعود الانصاري من حديث ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه وابو مسعود - 00:34:10

من انصاع عمرو الانصاري البديري. يقول لما نزلت اية الصدقة كنا نحامل اي نعمل بالاجرة بالحمل فجاء رجل فتصدق بشيء كثير فقلنا مرائي او قالوا مرائي وجاء رجل تصدق بصاع فقالوا ان الله لغني عن صائم - 00:35:30

لهذا والقائلون هم منافقون وفيه ان المنافقين هم الذين يحكمون على على مقاصد الناس ونياتهم وش يدريهم انهم مرائي ولا غير مرائي؟ هذا هذا عمل المنافق وعمل ضعيف الايمان. كما قول بعض الناس اذا كان يقصد كذا يتحكم بما في - 00:35:50

فان هذا من شعار المنافقين. وقولهم ان الله لغني عن صاعي هذا. ايضا هذا من التآلي على الله والتحجير عليه فنزل قول الله جل وعلا في براءة الذين يلمزون المتطوعين من المؤمنين بالصدقات. والذين لا يجدون الا جهدهم هذا الذي يجده - 00:36:10

فلمزه عندئذ من شعار المنافقين. يقول ابو مسعود رضي الله عنه كان الرسول صلى الله عليه وسلم اذا امرنا بالصدقة انطلق احدا الى فتحامل يعني اشتغل بالاجرة حتى يصيب المد المد ربع الصاع من الطعام وان لبعضهم اليوم مئة الف - 00:36:30

مائة الف من اين؟ من من الفضة لان هي العملة التي تتعامل بها عندهم مئة الف فضة من الدراهم له هذا المبلغ العظيم مقابل شف في السابق ما كان عنده للمد من الطعام. وتحقيق لما اخبر به النبي عليه - 00:36:50

الصلاة والسلام. ثم الان في زمننا هذا اللي حنا فيه يا اخوان. منكم من يذكر فسحة المدرسة نصف ريال او ريال كلنا يا اخوان وكان الريال يكفيه. الان الريال يا الله تشد عالناس ما تشبع عمرك وزد خبز. يعني ان القيمة - 00:37:10

الشراية زادت بما لم اسم بالتضخم التضخم هذا يجعل القيمة الشراية للعملة نازلة وان كانت العملة كثيرة وهذي من من اثار تزيد المال وتضخمه والزيادة نعم قال رحمه الله حدثنا سليمان - 00:37:30

رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عائشة رضي الله عنها صلى الله عليه وسلم وفيه ايضا ان بيت النبوة هو اشرف البيوت لم يجد فيه الا ثلاث تمرات. كما جاء في الحديث انها - 00:38:00

اعطت كل واحدة من بنتيها بتمره ثم لما همت بان تأكلها واذا البنيتين زلقن التمر فقسمتها بينهما فقال عليه الصلاة والسلام من ابتلي من هذه البلاد بشيء كن له سترا من النار وقال ان الله رحمها بما - 00:39:10

برحمتها بنتيها اتقوا النار ولو بشق تمرة. فان الشق قسمته بين بان الشق اعطت احدها نصف التمرة والاخرى نصفها نعم. وهذا فيه فضل الصدقة ولو بالقليل. وقولهم انه نتاحمل فيتصدق احدا بالود اي انهم يتصدقون من من حاج ثم كثرة الفتوح عند الناس وكثر المال بيدهم فصار - [00:39:30](#)

يتصدقون به شيئا يسيرا بالنسبة الى ما كان في ذلك الامر الاول. الله المستعان. وهذا من حب الدنيا يا اخوان. حب الدنيا يورث هذا النفس يخشى الفقر يتصدق احدكم وهو ماذا؟ صحيح شحيح - [00:40:00](#)

صحيح يا اخي معافى شحيح يحب المال. وهذي افضل من صدقة من؟ تصدق وهو مريض ايش؟ مريض وعندهما فان المريض امامه الموت نعم قد يحكم يفهم من الحديث ان الذكور افضل من البنات لانه عدل بنتها نوع من البلوى ولكن هذا ليس بذاتها وانما باثرها - [00:40:20](#)

وتربيتها وحفظها وانها من عرظه والا فان الذكر ناجز عيبه كما يقولون. نعم قال رحمه الله وقوله يا ايها الذين امنوا حدث له موسى فقال يا رسول الله اي الصدقة - [00:41:00](#)

باب فضل الصدقة. وفي بعض النسخ باب اي الصدقة افضل. وفضل صدقة الشهر الشحيح الصحيح الصحيح اي من المرض الشحيح اي الحريص. معنى الشحيح هنا اي الذي مظنة الشح وهو الحرص لقول الله تعالى وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي احدكم الموت. ايات المنافقون. في الاية الاخرى في البقرة يا ايها - [00:42:00](#)

ما انفقوا من مما رزقناكم من قبل اي من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلف ولا شفاعة طيب في فرق بين الابيتين من مات قاموا قيامته. يعني انفقوا قبل الموت - [00:42:50](#)

فان الموت يعني قيام القيامة. فالدلالة فيها على الحديث واضح على الباب واضح. ثم ترجمها بالحديث قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد وهو ابن زياد عن عمارة ابن القعقاع ابو زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي فقال يا رسول الله - [00:43:10](#)

واي الصدقة اعظم اجرا؟ اي افضل؟ قال ان تصدق وانت صحيح شحيح. صحيح من المرض. شحيح ايش حريص عندك حرص

تخشى الفقر تأمن الغنى ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم يعني قاربت الموت من قبل ان يأتي احد - [00:43:30](#)

الموت قلت لفلان كذا وفلان كذا وقد كان لفلان كذا يعني من باب انك تتصدق في هذه الساعة. ويتصدق الانسان اذا اذا بلغت روح الحلقوم هل تجزئ صدقته؟ لا تنفذ الا في كم؟ في الثلث من ماله بشرط ان يكون من - [00:43:50](#)

انفذه فيهم غير وارث. اما الوارث فلا يصح ذلك فيه. نعم رضي الله عنها ان بعض صلاة النبي صلى الله عليه وسلم قلنا للنبي صلى الله عليه وسلم وهذا فيه فضل - [00:44:10](#)

صدقة بين النبي عليه الصلاة والسلام لما قلنا له من نساء رضي الله عنهن ايننا اسرع بك لحوقا؟ قال اطولكن يدا فظن الامر على ظاهر فاحذوا قسبة عصا من قصب يطولون بها يتناولون بها الايدي فكانت سودا - [00:45:10](#)

الله عنها اطولهن يدا فعلمنا بعد انها كانت طول يدها الصدقة لان اول نساء النبي عليه الصلاة والسلام ربه سودة بنت جمعة وكانت اه عجوزا ثبت رضي الله عنها وكانت تحب الصدقة - [00:45:30](#)

تحب الصدقة. طيب من هي من النساء التي تسمى بام المساكين؟ ها هلا زينب؟ ها؟ بنت خزيمة او بنت او زينب بنت جحش. اي الزيانب؟ نعم. زينب بنت جحش وتسمى رضي الله عنه - [00:45:50](#)

هذي ام المساكين زينب هي اول نساء النبي عليه الصلاة والسلام به لما تناولوا الطول الحسي اطولهن من هي؟ سوداء من جمعة بالطول المعنوي بكثرة الصدقة والانفاق فهي في زينب بنت جحش رضي الله عنها الشيخ من مات في مكة - [00:46:20](#)

السودة ماتت في مكة وميمونة بنت الحارث المصطلقية ماتت في مكة وبقيّة نسائه عليه الصلاة والسلام في المدينة. لا السوداء اطولهن بالطول الحسي. لا المقصود بها المدينة قصة كيف نجمع ها؟ الان سوداء رضي الله عنه لا اول من مات - [00:46:50](#)

بعد ان يسلم زينب بنت جحش هي اول من مات سودة رضي الله عنها اطولهن بالطول الحسي لما تناول الايدي بالقصب العصر اي

نعم. لا هذا فيه تقديم وتأخير. هذا تقديم وتأخير - [00:47:20](#)

في هذا الحديث يأتي في موضع آخر أطول من هذا. فكانت سوداء أطولهن يدا يعني حسا فعلمنا بعد ان ان ما كانت طول يدها

الصدقة. المراد بالحديث هو الصدقة. ففي تقدير في حذف - [00:47:40](#)

في الرواية هذي ايش؟ اختصار. اي نعم. يقولون من اه من جودها رضي الله عنها من جود سودة انها كانت صناعة تصنع بيدها

وتصدق تخرج وتقصف وذبحت ذبيحة ما فرطت شي فيها شعرها تخليه ثياب وجلده تدبغه. فتصدق بكل شيء منها - [00:48:00](#)

هذه الذبيحة رضي الله عنها نقف على هذا الموضع والله اعلم. اللهم صلي صلي على رسول الله صالح ايوه لا الاواني التي تسمع من

الدبة والمقير والنقير اذا لم آا اذا لم تكن خمرا او يخشى منها التخمر فانها لا تحرم - [00:48:30](#)

اذا وردت الابل الماء لشربها فان ورودها على الماء يعطي هم من حقها على الوالدين على الماء اذا طلبوا من حلبه ان يحلب له. لان

الحلاب والحليب يتجدد يتجدد بما يدخله الابل الى جوفها من - [00:49:20](#)

الماء فمن حق آا الناس على صاحب الابل حلابها على الماء اذا وردت. اما اذا ما وردت فانه ليس من لان الماء يعوض هذا الحليب الذي

يذهب منها. لا عام - [00:49:50](#)

والعرب يعيبون آا من يمنع الحليب عن عن دابته ويعيبون من يبيع الحليب وهو قادر انك ضعيف نعم الضعف الضعف المتعلق بالامارة

فان ابا ذر لما طلب الامارة يجيبه النبي اليها قال انك امرؤ ضعيف. فالضعف هنا ضعف تحمل هذه المسؤولية العظيمة. لما عرفه عليه

الصلاة والسلام من خصائص - [00:50:10](#)

بابي ذر لا تناسبوا هذه الامارة وتحمل المسؤولية. ثم عزاه بقوله اني احب لك ما احب لنفسي ولهذا الامارة والمسؤولية لا يعطاها من

طلبها وانما تعطى للاكفأ الاهياً بها نقف على هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:50:50](#)

الحمد لله طيب - [00:51:20](#)